الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ندوة حول :
التدريس بالأهداف

www.elbassair.com

الفهـــرس

أولا : تمهيد

ثانيا : تطور طرائق التدريس

ثالثا : منظومة الأهداف

رابعا : الخاتمة

أولا : تمهيد

يعتبر الفكر التربوي من المعارف المتغيرة التي لا تعرف ثباتا و لا استقرارا ، و يعود السبب في ذلك إلى ارتباط عملية التعلم بالجوانب العقلية ، و الوجدانية للإنسان ، و هي جوانب يكتنفها الكثير من الغموض بسبب طبيعة تكوينها لذلك إهتمت الدراسات و البحوث المختلفة بالحالات السيكولوجية للإنسان و النظريات التعلم منذ عصر النهضة ، ولا يمكن أن نحكم من خلال ذلك أن العناية بمسائل التربية و نظريات التعلم و إرتباطها بالإنسان من اهتمامات العصر الحديث فقط ،بل المعلوم لدى الباحثين في هذا المجال أن ذلك الإهتمام ظهر منذ عصور سابقة فسقراط كان أول من بحث في نظرية المعرفة و طرق إكتسابها وتبعه في ذالك باحثين آخرين وتوالت البحوث في اطراد مستمر عبر سيرورة تاريخية متصلة ، وصلت إلى مستويات العليا في وقتنا الحالي ولا يعني ذلك أنها ستقف عند هذا الحد ، فما دام هناك فكر يبحث و يتوخى المزيد من الاستكشافات و الابتكارات في شتى العلوم والفنون و التكنولوجيا لإشباع حاجات الإنسان المتزايدة ، فإن البحث التربوي سيبقى مستمرا وكلما تعمق الفكر في فهم الحقائق و المعارف كلما أبتكر تقنيات و طرق جديدة يستخدمها في التنظيم والتسيير وبيداغوجية التعليم.

ثانيا : تطور طرائق التدريس

إن البحوث المستمرة في شؤون التربية والتعليم نتجت عنها تطورات هائلة في نظريات التعلم وتقنياته وفي التصورات المختلفة لم يتمكن الفعل التعليمي من تحقيق نواتج و أهداف وغايات النظام التربوي لذلك مر التعليم عبر الأزمنة التاريخية بمراحل تطورت فيها أهدافه على الشكل التالي:

1 - التخزين و الاسترجاع

الهدف من التعليم هو التراكم المعرفي من أجل التكديس و الاستظهار أي لا يعني ذلك إلا بتجميع المعارف وتخزينها في الذاكرة والهدف من ذلك هو اكتساب مهارات الاسترجاع في أوقات التي تستدعي ذلك أي إعادة تفريغ للتراكم المعرفي الذي مر في الخبرات السابقة والمتعلم الماهر هو الذي يظهر قدرات فائقة في عملية الاستظهار الشفوي أو الكتابي في الفروض والاختبارات والمناظرات. لذلك كان التعليم يعتمد على التلقين كأسلوب فني في التدريس مما جعل التلميذ ضمن هذا المنظور خارج الحيز و لا يقتصر دوره إلا على الاستماع و الالتقاط و التخزين و الترديد و الاستظهار فقط.

2- اكتساب خبرات التعلم

الهدف من التعليم هو امتلاك خبرات لاستغلالها في تكديس المعارف للانتفاع بها في الحياة العامة للإنسان ولم يكن التكديس هنا مستهدفا لذاته بحيث لا يكون مجديا إذا لم تنعكس آثاره على حياة المتعلمين.

فالمعرفة هنا ليست إلا وسيلة لتحقيق غايات كبرى تتصل بحياة الإنسان ونشاطاته المختلفة و التلميذ ضمن هذا المنظور يظهر دوره بارزا في عملية التعلم عبر مساره الدراسي، فهو الذي يلاحظ ويستنتج الحقائق بنفسه.

3- تنمية القدرات و المهارات والمواقف

الهدف من التعليم هو حسن الاستثمار والدقة في العمل و إتقانه بصورة جيدة أي أن التعليم بهذا المنظور لا يهتم بالتكديس و اكتساب الخبرات فقط و إنما يهتم بشكل أكبر بتنمية القدرات الذهنية والاتجاهات الوجدانية والمهارات الجسدية واكتساب كفاءات عليا في الأداء و الإنجاز و التنفيذ بدقة متناهية وفي أوقات محددة و بمعايير ثابتة.

ثالثا : منظومة الأهداف

إن الطريقة التي تهتم بتنمية القدرات والمهارات والمواقف واكتساب الكفاءات العالية في الأداء والدقة في التنفيذ و قياس ذلك بالمعايير هي عين ما تتبناه وتتناوله

بيداغوجية التدريس بالأهداف التي تعد من أهم الإنتاجات التربوية التي توصل إليها الباحثون.

تعتبر الأهداف جزءا من النسيق التعليمي العام وهي عبارة عن منظومة شاملة لمحاور ثلاثة هي :

1 ـ مستويات الأهداف.
2 ـ مجالات الأهداف .
3 ـ أنماط الأهداف .

1- مستويات الأهداف: (حسب تصنيف بيرزيا سيزار)

أ- الغايات: أول الأهداف من حيث المستوى، تتناول فلسفة المجتمع وطموحاته وهي عبارة عن أفكار و مبادىء عامة، تحددها مقاصد ينتظر تحقيقها في الآجال البعيدة، والذي يحدد هذه المبادىء الدولة بأجهزتها المختلفة. وتتسم هذه الغايات بالمثالية والتجريد أي أنها لا تتحقق في الممارسات التربوية على مستوى المناهج والتطبيق و إنما تظهر في أخر المطاف في الحياة العامة للمواطنين،وهي الصورة المثالية للمواطن المرغوب في تكوينه مثل:

- تكوين المواطن الصالح .
- الاعتزاز بالروح الوطنية والقومية .
- المحافظة على الثوابت الوطنية والقيم الحضارية للأمة .
- المحافظة على التراث الوطني.
- المحافظة على اللغة الوطنية وصيانتها من الضياع و العمل على تطويرها.

ب- المرامي: مستوى آخر من الأهداف أقل عموما وغموضا من الغايات وهي ترتبط مباشرة بالنظام التربوي مناهجه وبرامجه تتولى وزارة التربية صياغتها في شكل توجيهات تحدد مخططات الفعل التربوي و ملامح النواتج التعليمية وتظهر في أهداف البرامج واضحة كتوجيهات تحدد ملمح المراحل التعليمية مثل:

- اكتساب المعارف الأولية الضرورية لمواصلة نشاطاته التعليمية في المراحل التعليمية الموالية.
- تمكينه من الاستفادة من الخبرات المختلفة التي اكتسبها من التجارب لسابقة.
- التحكم في أساليب التعلم التي تمكنه من الاعتماد على نفسه في أي فعل تعليمي.

ت- الأهداف العامة: آخر هذا النوع من الأهداف ينحصر أكثر ضمن رؤيا واضحة، خالية من العموم وتظهر على مستوى الإنجاز فتصف جزءا من برنامج أو منهاج، تحدد قدرات و مهارات، تظهر في سلوكات المتعلمين في أوقات محددة. و عادة ما نجد الوثائق التربوية من أدلة المعلمين و الكتب المدرسية مصدرة بهذه الأهداف مثل:

- تمكين التلميذ من اكتساب وسائل التعليم والتواصل.

- تربيته على حب العمل اليدوي وجعله سبيلا إلى تنمية المهارات الحركية بواسطة الألعاب.

ث- **الأهداف الخاصة** : المعلم هو الذي يقوم بصياغتها عندما يريد تقديم درس أو نشاط معين مستخلصا ذلك من الأهداف العامة فهذا النوع من الأهداف يتميز بنوع من الدقة و الوضوح في الصياغة و لا يقبل أي غموض أو عموم وتتميز أيضا بإنجازها في أوقات محددة (حصة أو حصتين أو أكثر) ، يحدد فيها مقدار المعارف و المهارات التي يريد أن يتحكم في أدائها التلميذ مثل:
الموضوع: المفعول به
الهدف الخاص: أن يكون التلميذ في نهاية الدرس قادرا على أن يعرف " أن المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل فاعل "هذه الصياغة الدقيقة و المحددة لمقدار الكم المعرفي الذي ينبغي على التلميذ التحكم فيه في نهاية الدرس.

ج- **الأهداف الإجرائية (السلوكية)**:

1- **مفهوم الأجرأة**: الأجراة لغة مأخوذة من لفظ الفعل أي أجرأ يجرىء إجراء و هو يفيد معنى التنفيذ و التدبير كقولنا اتخذت إجراءات قانونية يعني تدابير قانونية و منه جاءت لسلطة الإجرائية أي السلطة التنفيذية أما المعنى التربوي فتعني التخطيط و التنظيم للعملية التعليمية وبمعنى أخر يقصد بها نقل حالة مفهوم أو مبدأ عام أو نظرية أو معارف عامة من مستوى النظري إلى المستوى التطبيقي الملموس و يكون ذلك في شكل نية بيداغوجية تصف بدقة ما ينبغي أن يكون التلميذ قادر على فعله أثناء الفعل التعليمي .

إن الهدف من الأجرأة إذن هو وصف للسلوكات الأدائية التي ينتظر وقوعها لدى التلميذ نتيجة تفاعله مع الوضعيات المختلفة عن طريق ما تكون لديه من خبرات تربوية يستثمرها خلال سيرورة تعليمية. ولكي تتم هذه الأجرأة لابد من توفر شرطين أساسين هما:

- **القدرة** : يقصد بها تلك الصفة الكامنة في نفس المتعلم (مكون أساسي في الصياغة الإجرائية) والتي لا يمكن ملاحظتها إلا أنها تترجم إلى أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها و بعبارة أخرى القدرة تترجم بفعل سلوكي (إنجازي) في شكل أعمال و إنجازات ومهارات يقوم بها التلميذ أثناء سير الدرس.

مثال: أن يكون التلميذ قادرا على رسم زهرة أو يكتب الصوت " ب "

- **الفعل السلوكي**: هو الفعل الذي يقوم به التلميذ أثناء الفعل التعليمي سواء كان عمليا أو لفظيا أو حركيا داخل القسم (الساحة، الورشة، الطبيعة....إلخ)، يتميز بالوضوح و الدقة حيث لا يقبل التأويل مثل قولنا" يقرأ، يكتب، يرسم...إلخ" و أن يكون قابل للملاحظة و القياس(التقييم) ويشترط أن يصاغ بفعل المضارع لأن ذلك يدل على زمن وقوع الفعل (الحدث) و يحقق شرط الملاحظة أي ملاحظة التلميذ و هو ينجز عمله(ملاحظة سلوك التلميذ). و الفرق بين القدرة و الفعل السلوكي هو أن القدرة تتصف بالثبات و الدوام أي أنها لا تتلاشى ولا تزول و هي تقبل النقل و التعميم على وضعيات مختلفة. أما الفعل السلوكي فيرتبط

بموقف معين إي وقت الإنجاز و هو إلى جانب ذلك يتعلق بمادة معينة لذلك قد يتلاشى مفعوله بمجرد أن تختلف الوضعيات و الأحوال و هو الأمر الذي يجعله غير ثابت مثل القدرة لذلك غير قابل للنقل و التعميم مثل القدرة. و لما كان التلازم ضروريا بين القدرة و الفعل السلوكي و جب أن يجمع بينهما في أجرأة الأهداف.

- مفهوم الهدف السلوكي (الإجرائي) : هناك تعاريف مختلفة تحدد مفهوم الهدف السلوكي أو الإجرائي قدمها الباحثون المختصون في تقنية الأهداف يمكن عرضها باختصار حسب تاريخ ظهورها.

- بن يمين بلوم 1969م : عبارة عن صياغات صريحة للتغيرات التي نود إثارتها لدى التلميذ خلال سيرورة تربوية .
- ماجر: وصف لمجموعة من السلوكات أو الإنجازات التي سيبرهن التلميذ من خلال القيام بها على قدرته .
- كاستون ميالاري 1979م : سلوك نموذجي مرغوب فيه و معبر عنه بألفاظ سلوكية قابلة للملاحظة و القياس .
- بيرزيا سيزار: تخطيط للنوايا البيداغوجية و تحديد لنتائج سيرورة التعليم .
- دنيال هاملين 1982م: مقاصد تصاغ من خلال ألفاظ تشير إلى قدرات و كفاءات التلميذ .
- بورفام : ما ينبغي أن يعرفه التلميذ أو يكون قادرا على فعله أو اعتقاده عند نهاية تعليم معين .
- محمد دريج 1983: أهداف مصاغة بعبرات واضحة ومحددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه لدى التلميذ و عن المهارات القابلة للملاحظة و القياس و التي سيمتلكها في نهاية التعلم .
- بلبل 1986م: يصف عملية يستطيع إنجازها و التعبير عن نتائج هذا بواسطة سلوك ملاحظ. و على ضوء كل ذلك يمكن حصرها في السياق التالي : " هي سلوك نموذجي مرغوب فيه يحدد نتائج سيرورة التعليم و يصف النتائج المتواخاة بالإشارة إلى القدرات و كفاءات التلميذ التي يريد المعلم أن يغيرها نحو الأفضل و الأحسن عن طريق الملاحظة و القياس . "

2- تقنيات صياغة الأهداف الإجرائية : وضعت تقنيات مختلفة قصد مساعدة المعلمين على صياغة الأهداف الإجرائية أهمها تقنية روبرت ماجر.

- تقنية روبرت ماجر :

- تتسم بالبساطة و الوضوح و اليسر في التطبيق لذلك اعتمدت كثيرا و راج تداولها في المراجع المختلفة.
- تعتمد في تطبيقها على ثلاث أركان أساسية هي :
  - أ- الإنجاز أو السلوك
  - ب- الشروط
  - ت- المعايير

أ- الإنجاز (السلوك) : هو السلوك الذي يقوم بأدائه التلميذ أثناء الفعل التعليمي و يشترط فيه الدقة لما سيقوم به من عمل واضح مثل رسم

مستطيلا أو قص ورقة أو قراءة جملة ...الخ و العنصر الأساسي الذي يجب أن يحدد في هذه المرحلة هو "الفعل السلوكي" الذي ينبغي أن يتصف بالدقة في التحديد و الوضوح في الصياغة حيث لا يقبل تأويل و لا غموضا و لا يدل إلا على معنى واحد يفهمه الجميع بدلالة واحدة لا لبس فيها . و يجب أن يحدث التلازم بين الفعل السلوكي الذي يحدده المعلم مع المحتوى المرجعي عند التصريح بالإنجاز لأن ذلك يساعد على الوضوح و التدقيق في الصياغة الإجرائية كقولنا "يكون التلميذ قادرا على أن+الفعل المضارع" هذه الصياغة تدل على تلازم عنصرين أساسين هما :

القدرة التي هي صفة نفسية يجب مراعاتها عند الصياغة بقصد تنميتها على الدوام و إرتباطها بالفعل المضارع الذي هو الفعل السلوكي أي الإنجاز الذي يقوم به التلميذ أثناء التعلم و كلا العنصرين ينبغي أن يلازم المحتوى المرجعي الذي يقصد به تعيين محتوى الموضوع المقصود في الإنجاز و الذي هو بدوره يشكل عنصرا آخر في الصياغة الإجرائية مثل :

- يكون التلميذ قادرا على أن يرسم " فعل سلوكي" زهرة " المحتوى المرجعي"
- يكون التلميذ قادرا على أن يحدد" فعل سلوكي " حقول النفط الجزائرية على الخريطة " المحتوى المرجعي "

ب- <u>الشروط</u>: إن توخي الدقة في تحديد الفعل السلوكي و المحتوى المرجعي لا يفي بالغرض المطلوب ما لم تراع فيه ظروف المتعلم و أحواله النفسية و أدوات التي تساعد على تنفيذ أعماله و نشاطه لذلك وضعت شروط لتنفيذ عمل التلميذ هي :

a. الشروط المادية : هي مجموعة الوسائل و الأدوات التي يمكن للتلميذ أن يستعملها أو لا يجوز استعمالها بسبب عدم ملاءمتها مثل الكتب ، الخرائط ، التجارب ....الخ.
b. الشروط النفسية : تحديد الوضعية التي يتم فيها الإنجاز هل ينجز عمله فرديا ؟ أم في جماعة من زملائه ؟ أين ينجزه ؟ هل يكون في القسم ؟ أم الساحة ؟ كيف ينجزه ؟ شفهيا ؟ كتابيا ؟ عن طريق تجارب ؟.

ت- <u>المعايير</u>: هي عبارة عن المؤشرات و المحاكاة التي يستخدمها المعلم كمعيار لقياس مستوى الإنجاز الذي يقوم به التلميذ في أي عمل كان و درجة إتقانه له و قدرة التحكم فيه سواء تعلق ذلك بالمجال المعرفي أو المهاري أو الوجداني فهذا الركن في تقنية ماجر إنما يدل على الجانب التقييمي الذي ينبغي أن يساير عملية التعلم ويلازمها باعتبار أن التقييم هو المؤشر الذي نحكم من خلاله على نواتج التعليم .

1- <u>مبادئ المعايير</u> : لما كانت المعايير عبارة عن مؤشرات تدلنا على مستوى كفاءة التلميذ الإنجازية فلا بد أن ترتكز على جملة من المبادئ هي :

- الزمن : أحد المعايير التي نستعملها في الحكم على كفاءة التلميذ في الإنجاز أي مستوى النجاح الذي حققه في تنفيذه الفعل السلوكي أو فشله فلا يجوز تربويا عدم تحديد الوقت الذي ينجز فيه التلميذ عمله فتحديد الوقت يقيس قدرة التلميذ المعرفية و المهارية و يدربه في الوقت نفسه على الإنضباط و احترام الزمن و الالتزام به في أعماله و نشاطاته مثل :

- يجري التلميذ عملية حسابية "25×10" في مدة نصف دقيقة
- يحدد التلميذ ثلاث أفعال ماضية من فقرة في دقيقتين
- يرسم التلميذ خريطة الجزائر الطبيعية في خمس دقائق، فالزمن المحدد في هذه الأهداف الإجرائية هو المعيار الذي نقيس به قدرة التلميذ على الإنجاز و أي تجاوز لهذا الوقت المحدد يعتبر فشلا ينبغي على المعلم تشخيص أسبابه لمعالجته إما بإعادة الدرس إذا كانت الأغلبية فاشلة و إما في حصص الاستدراك إذا تعثر القليل من التلاميذ.

- الدقة : عملية تلزم التلميذ محاكاة و تقليد ما يطلب إنجازه من غير مخالفة لذلك و كلما التزم المتعلم بقانون المحاكاة كلما كان أداءه جيدا و العكس صحيح مثل : يرسم التلميذ زهرة، تبعا لما قام به المعلم .
  - يلتزم بنوعية الخط (النسخي) مثلا في حصة الكتابة.
  - يطوي الورقة التي سيشكل منها مربعا بنفس الكيفية التي بينها المعلم
  - ينشد مقطعا الذي حدده المعلم .
  - يتبع المنهجية التي بينها المعلم في حل المسألة .

  فالالتزام بهذه المحاكاة يعتبر معيارا نقيس به كفاءة التلميذ الإنجازية و القصد من القدرة هنا هو قدرة التلميذ على المحاكاة في الإنجاز لأن عدم التزام بهذه المحاكاة يفسد لديه عملية التعلم بالطريقة المرضية التي نريدها منه .

- النسبة : هي نسبة النجاح في أعمال التلاميذ و تعد مقياس يجب الأخذ به فلا يمكن أن نقيس كفاءة التلميذ من غير أن نحدد النسبة المئوية التي يجب أن يبلغها مثال:
  * يحدد أسلوبين فنيين على الأقل في حصة تحليل نص.
  * يرتكب خطأين إملائيين للهمزة المتوسطة كأقصى حد في الإملاء الاختباري.
  * يستخرج اسم إن من النص من دون أخطاء.

* يحل مسألة حسابية ذات مطلبين دون أخطاء.

فإذا التزم التلميذ بهذه النسب في إنجازه يكون قد حقق الهدف من تعليمه و هذه النسبة التي حددها المعلم للأفعال السلوكية تعتبر معيارا يقيس به نجاح التلميذ أو فشله .

- النوعية :يقصد بها مستوى الإنجاز الذي حققه التلميذ و معنى ذلك أننا نحدد نوعية إنجازه من حيث اقترابه من الهدف المنشود أو الابتعاد عنه مثل: يحدد المعلم للتلميذ تمرين في التربية البدنية ينجزه و يحدد له معايير الإتقان في الشكل التالي:

* أن يلتزم التلميذ بتنفيذ حركا ت يعينها المعلم بدقة لتسخين العضلات.

* أن يؤدي الحركات الجسمية التي تنظم التمرين بشكل دقيق حسب الكيفية التي بينها المعلم .

* أن ينجز حركات ختامية يحددها المعلم بوضوح لتدريب الجسم على تبريد العضلات .

فإذا التزم التلميذ بهذه الشروط التي حددت له بدقة و وضوح يكون ذلك مقياسا لنجاحه و إتقانه لهذا العمل أما إذا وقع فشل في بعض الإنجازات فيكون ذلك مقياسا للإخفاق في تحقيق الهدف المتوخى .

- الكم: يقصد به قدرة المتعلم على حسن التصرف في المكتسبات و المهارات بالزيادة و النقصان أي حسب مقتضيات الأحوال . فهناك مواقف تستدعي مطالبة التلميذ بالتوسع مثلما ندعوه إلى كتابة فقرة إنشائية في عشرة اسطر مثلا أو العكس حينما ندعوه إلى تلخيص قصة في المطالعة حسب الطلب . ومن هنا يتضح لنا بأن تحديد الكم في الإنجاز هو معيار نقيس به كفاءة التلميذ الإنجازية أي قدرته على أداء السلوك بكفاءة عالية بالزيادة و النقصان فكلما أنجز التلميذ الفعل السلوكي بمقدار الكم الذي حدده المعلم كلما كان متحكما في حسن استثمار معارفه و مهارته و العكس يعتبر فشلا .

2- <u>شروط المعايير</u> : إن اختيار المعايير و استعمالها ضرورة تفرضها طبيعة مستوى التلميذ و مكتسباته السابقة و كذا الطرائق التربوية المعتمدة و الوسائل المستخدمة لأن الأحكام التي يصدرها المعلم على التلاميذ قد تبتعد عن الحقيقة إذا استخدم معايير لا تتلاءم مع مكتسباتهم و قدراتهم. لهذا ينبغي على المعلم أن يحدد معايير قياس كفاءة الإنجاز بما يتماشى و مستويات التلاميذ الحقيقة و قدراتهم الفعلية فإذا اعتبرنا مثلا السرعة في الإنجاز كمعيار للقياس ، فينبغي أن نراعي حقيقة المستوى الفعلي للتلاميذ و كثافة الإنجاز و الوقت المخصص لذلك. فمثلا لا نكلف قسما في

السنة الخامسة يعاني تدني في المستوى بسبب تأخر دراسي أن ينجز حل مسألة ذات ثلاث مطالب في عشر دقائق فحكم المعلم حينئذ يكون غير صحيح لأن المدة المحددة للإنجاز لا تتناسب مع مستوى دراسي متأخر و مع كثافة الإنجاز أيضا مثال: في الرياضة لا يمكن أن يطالب التلاميذ السنة الثالثة بأن يقفزوا على علو(1م) فمعيار المسافة هنا غير ملائم لمستوى التلاميذ من حيث العمر وإذا حكمن على فشلهم لسبب عدم تحقيق الهدف فإن حكمه يكون خاطئا.

3 - **مجالا الأهداف** : تضم ثلاث مستويات هي:

أ- المجال المعرفي/العقلي/الإدراكي: يرتبط بالجانب العقلي للمتعلم، كالمعرفة، و ما يرتبط بها من فهم و تطبيق و تحليل و تركيب و تقييم.

ب- المجال الوجداني/العاطفي/الانفعالي: يرتبط بما يتكون في النفس الإنسانية من قيم و ميول و مواقف و اهتمامات و اتجاهات و عواطف.

ت- المجال الحسي حركي :يرتبط بالمهارات المختلفة التي تظهر في سلوكات عضوية (كالأطراف) أو جسمية عامة (السباحة) ولا ينبغي أن يخفى علينا أن كل مجال من هذه المجالات تصنف مقولاته الأساسية في شكل أفقي تندرج تحت كل مقولة أساسية مقولات ثانوية ترتب في شكل عمودي تربطها علاقة منطقية في التدرج من السهل إلى الصعب كيفية انتقال المتعلم في مساره التعليمي حسبما هو مبين في الرسم .

جدول المجال المعرفي

تصنيـــف بنيـــاميـــن بلـوم 1956

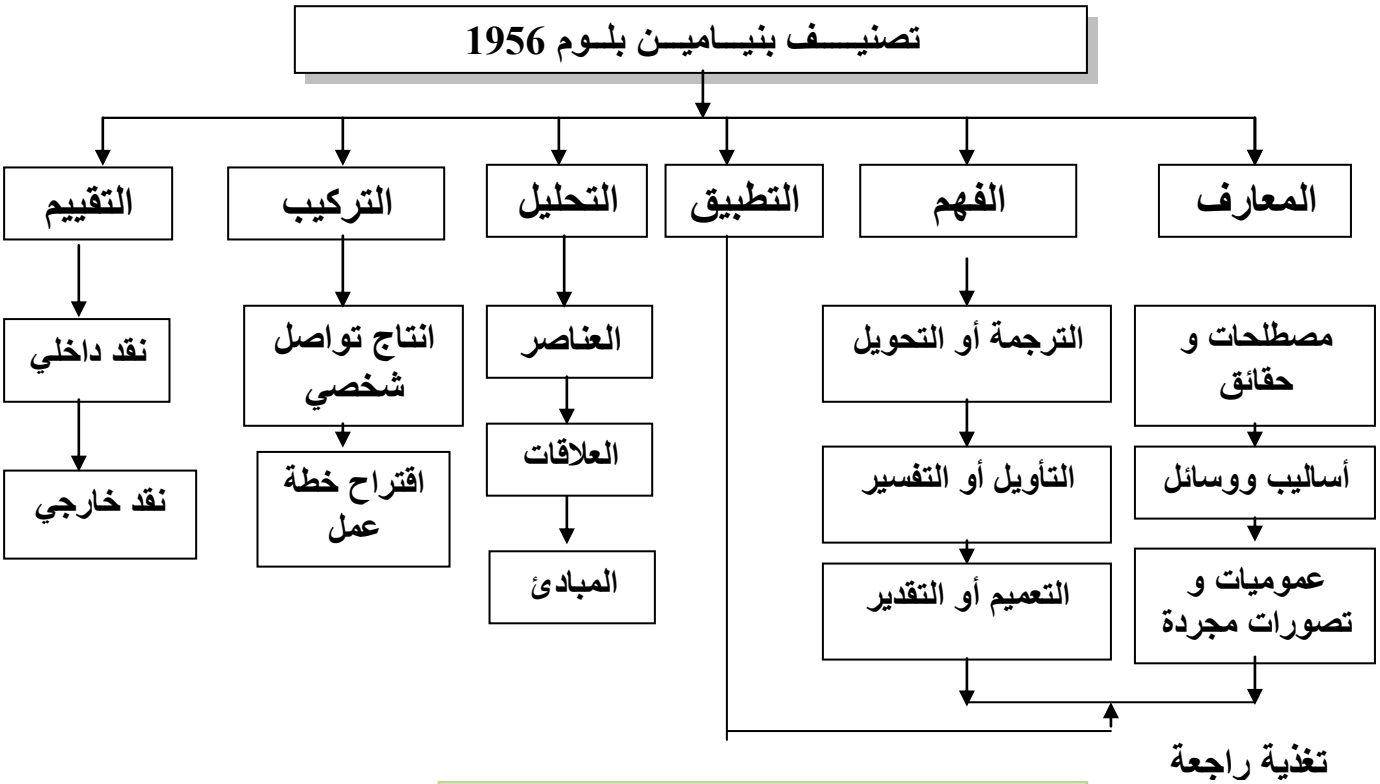

جـــدول المجـــال العاطفـــي الوجدانـــي كـراتوهـل 1964

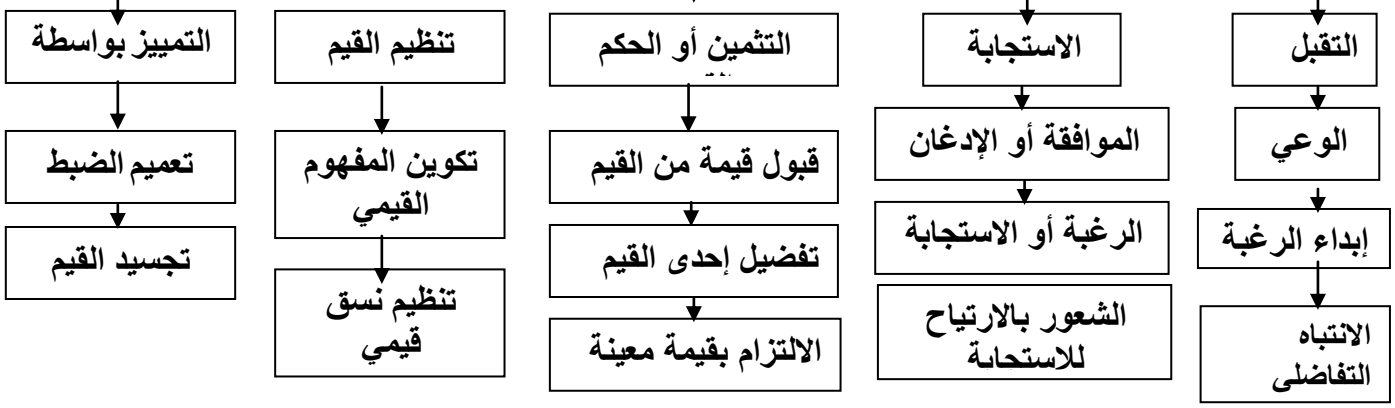

3 / أنماط الأهداف : تضم ثلاث مستويات هي :

أ- **الأهداف المكتسبات القبلية : ترتبط بالمكتسبات القبلية التنسيق للتلميذ أن اكتسبها في خبراته السابقة قصد تشخيصها وتسمى بالأهداف التشخيصية، و يقصد بالتشخيص تحديد كفاءة التلميذ في امتلاكه القدرة على:**

-استرجاع المكتسبات القبلية التي اكتسبها في الدروس السابقة مثل: المعارف،الحقائق،المفاهيم،المصطلحات الرسوم ،القوانين،...إلخ.

- قياس المهارات المكتسبة سابقا مثل: التحكم في الكتابة، الرسم ،الطي ، القص ، التعبير الشفوي،... إلخ.

- تشخيص المواقف والاتجاهات مثل: التقبل،الميل، التفكير المنطقي، الرغبة، الفضول العلمي، ...إلخ.

ويكون ذلك عن طريق أدوات معينة مثل: الاستظهار، أسئلة مركزة، سرد قصة، إجراء عمليات حسابية، رسم

خريطة، إعراب كلمة، تذكر نظرية..إلخ. وتشخيص المكتسبات القبلية التي سبق للتلميذ أن اكتسبها في خبراته السابقة هو ما يسمى بالتقويم التشخيصي ويتم ذلك قبل الفعل التعليمي (الدرس الجديد) .

ب- الأهداف الوسيطية: ترتبط بمضمون الدرس الجديد الذي يتعامل معه التلميذ، فتحكم التلميذ في حقائق الدرس و مفاهيمه و تسمى بالأهداف التكوينية. ومتابعة المعلم للتلميذ ومراقبة أعمالهم ومدى التحكم في المعارف و المهارات الجديدة هو ما يسمى بالتقويم التكويني ويتم ذلك أثناء الفعل التعليمي(أثناء أنجاز الدرس).

ت- الأهداف النهائية : ترتبط بنواتج التعلم و محصلا ته إي النتيجة لنهائية التي توصل إليها التلميذ بعد الإنتهاء من الدرس أي تقويم كفاءة التلميذ التحصيلية و قدرته على فهم الدرس و إستعابه و كذا قياس مستوى المهارات التي إكتسبها و المواقف و الإ تجات التي تكونت لديه

رابعا : الخاتمة

إن المدرك لحقيقة التدريس و أهميته في بناء الفرد الذي تريده الأمة، هذه الأخيرة التي تريد الالتحاق بالركب و مسايرة عصر التقدم يعرف أنه ليس عملية بسيطة يستطيعها كل من نصب نفسه لها و لا يكون لها الأثر الإيجابي المنتظر إلا بإتباع قواعد و مبادىء منهجية و خطة علمية متكاملة و ملائمة و منسجمة مع الأهداف المنتظرة .

و لم تكن غايتنا من هذا البحث المتواضع سوى التعريف بهذه القواعد و المبادىء المنهجية، تطرق موضوع الندوة لبعض منها في جملة من الحقائق و التقنيات و الفنيات التي يجب أن تراعى في عملية التدريس.